

## ٩٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوول. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول المصنف في علامات الساعة في القيامة الصغرى عن العلامات الكبرى. قال العلامات الكبرى ترتيب العلامات الكبرى حسب وقوعها. هناك علامات كبرى تدل على قرب قيام الساعة فإذا ظهرت كانت الساعة على اثرها اي بعدها. ففي مسلم عن حذيفة - 00:00:20

ابن ابي الدنيا الغفارى. قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكرة فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم. صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ويجوز وأرجو خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. ويأخذ ذلك نار تخرج من اليمين تضرب الناس الى تطرد تخرج من تطرد الناس الى محشرهم. والآيات الكبرى متتابعة في وقوعها لا كانوا - 00:01:00

تفصل بينها فاصل زمني. هي تشبه في تتابعها اذا وقعت العقد اذا انقطع سلسلة الذي ينتظم حباته مفهوم هذا المثال؟ اه. فان الحبة الاولى تسقط فتتبعها بقية الحبات بلا تأخير. روى الحاكم في صحيحه بساند - 00:01:20

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارات خرزات الامارات يعني علامات الساعة. خرزات منظومات في سلسلة. فان يقطع السلسلة يتبع بعضها بعضا. هذا حديث صحيح. وقد اخبر النبي صلى - 00:01:40

الله عليه وسلم ان وقوع الحرب الكبرى بين المسلمين والروم وهي التي سماها الملحة ستكون اولا. ثم يفتح المسلمون القسطنطينية ثم يخرج الدجال روى بن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يتراء وخراب يتراء - 00:02:00

خروج الملحة اي المعركة التي تكون مع الروم. وخروج الملحة فتح القسطنطينية بالترتيب هكذا. وفتح القسطنطينية خروج الدجال ومرد النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاحداث تقع متتابعة متواتلة. وسيظهر للقارئ وسيتكلم عن الترتيب عن الاهداف بالتفصيل - 00:02:20

وسيظهر القارئ ويتبع كتابنا هذا كيف ان المسلمين في ذلك الزمان يشتكون مع الروم في معركة كبيرة وهي التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالملحة. وبعد انتصارهم يفتحون بعد انتصارهم عليهم يفتحون القسطنطينية. ثم يخرج الدجال. هذا الحديث استدل به بعض - 00:02:40

بعض اهل العلم على ان القسطنطينية لم تفتح حتى الان. لأن اكثر المؤرخين يقولون ان فتح القسطنطينية اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له. يقول انها فتحت في زمن محمد الفتحي. هم. في زمن العثماني. يقول لا تستفتح مرة اخرى لا فتح القسطنطينية سيكون ماذا؟ سيكون بعد الملحة. والمملحة الملحة لن تبلغ - 00:03:00

هل تحدث بعد؟ فهذا الفتح الذي حدث في زمن محمد الفتح ليس هو الفتح المراد. هذا القول يعني اه له حظ من النظر. قال وبعد خروج الدجال هذا قوله ذكر الشيخ - 00:03:20

يقدم في كتابه المهدى له كتاب كبير اسمه المهدى تكلم فيه عن هذه المسألة. بعد خروج الدجال ينزل عيسى ويقتل الدجال. ثم يخرج يجوز و Mage. في زمن عيسى وبهلكم الله في زمانه والترتيب لها واضح ظاهر - 00:03:30

اذا ما الترتيب الى هنا؟ ها عمران بيت المقدس لان فتح بيت المقدس خراب يترب. يترب المدينة. خراب المدينة وخیر خروج الملحة القتال بين المسلمين والروم. وخروج الملحة فتح القدسية. بعد فتح القدسية خروج الدهة. اما بقية الآيات فان الترتيب ليس واضح تماما - 00:03:50

ليس عندنا دليل على ترتيب باقي الآيات الكبرى. نعم وهذا مبحث مهم. ترتيب الآيات. نعم خروج الشمس من مغربها وخروج دابة الأرض وخروج التي تحشر الناس تكون بالتأكيد بعد خروج الدجال. لكن اي هذه الآيات يكون اولا؟ الله اعلم. ما هي الآيات التي تكون بعد الدجال؟ خروج الشمس - 00:04:10

من مغربها. خروج دابة الأرض. خروج النار التي تحشر الناس. بل هي اخر الآيات كما في حديث حذيفة ابن سيدى الماضي. قال واخر ذلك نار تخرج تحشر الناس الى الى محشرهم. وخروج يأجوج و Mage. ولكن ابها اسبق الاخر اعني طلوع الشمس وخروج الدابة وحشر الناس. الله اعلم - 00:04:30

الحديث الذي رواه مسلم في صحيح من حديث حذيفة حذيفة الماضي صريح في ان خروج النار التي تحشر الناس من اليمن هي اخر الآيات. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من اياته العشر الكبرى وقال في الآية العاشرة وهي النار واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. لكن هل باقي الآيات - 00:04:50

تكون ترتيب لأنها جاءت بماذا؟ جاء بالواو والواو لا تقتضي الترتيب. وتبقى ست آيات هي طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة والدخان والخسوف الثلاثة الخسف الذي بالشرق. والخسف الذي بالمغرب والثالث بجزيرة العرب. اما طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة - 00:05:10

فتكونان بعد نزول عيسى وقتله الدجال. وهناك يأجوج و Mage في عهده. نعم؟ وبعد فساد الناس ودورس الاسلام دروس الاسلام يعني ذهاب معالم الاسلام. درس اي؟ اختفى. قبل خروج النار التي تحشر الناس. ولكن ايهما اسبق؟ خروج الشمس - 00:05:30 خروج الدابة. ذلك ما لا نستطيع الجزم به بسبب عدم جزم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ففي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:50

اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالآخرى على اثرها قريبا. لأنها تحلف ان المسلم فيه شيئا. الشيء الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام يحدد ايهما اولا. الشمس ام؟ الدابة. الشيء الثاني انه قد يتوجه ان طلوع الشمس - 00:06:00

او اول الآيات الكبرى وهذا غير صحيح. لذلك قال ولا يجوز الاستدلال بهذا الحديث على ان طلوع الشمس يكون قبل خروج الدجال. ونزول عيسى لو خروج يأجوج و Mage بقوله اول الآيات خروج طلوع الشمس. طب كيف نفهم الحديث اذا؟ كيف نفهم معنى قول اول الآيات؟ قال فالذي يتوجه من الاخبار - 00:06:20

ان خروج الدجال هذا كلام ابن حجر. ان اول ايات العظام المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك بممات عيسى ابن مريم. وان طلوع الشمس من المغرب هو اول ايات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي. وينتهي ذلك بقيام الساعة - 00:06:40

ان خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من المغرب. ما معنى كلمة من حجر؟ ماذا قال؟ يقول ابن حجر حيث النبي عليه الصلاة مسلا اول ليالي طلوع الشمس من مغربها ليس معناها ان هذا اول ايات على الاطلاق. بل هذا معناه اول الآيات العلوية. اول الآيات التي تتعلق بماذا؟ بالسماء. اما - 00:07:00

الارضية قبل طلوع الشمس يوجد ماذ؟ الدجال. ويأجوج ومأجوج وعيسى. مفهوم هذا؟ هم. نعم؟ كلامه مفهوم اول الایات العظام انظر ماذ؟ قال؟ فالذى يتوجه من الاخبار ان خروج الدجال اول ايات العظام المؤذنة - 00:07:20

بتغير الاحوال العامة في معظم الارض. يعني الدجال هذا ايام ماذ؟ اية ارضية. ثم عيسى ويأجوج ومأجوج. ثم الدجال ثم عيسى ثم يجوز ومأجوج وان طلوع الشمس من المغرب هو اول ايات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي. واضح هذا؟ نعم. وينتهي ذلك بماذا؟ بقيام الساعة ولعل - 00:07:40

الدم يكون في نفس اليوم الذي انقرض فيه الشمس. طيب. قال الحاكم ابو عبدالله الذي يظهر الى طلوع الشمس يسبق خروج الدابة. ثم تخرج الدابة في ذلك اليوم او الذي يقرب منه - 00:08:00

نعم وهذا قد قد يستدل عليه بالدليل العقلي. بدليل العقلي ما هو الدليل العقلي؟ الدليل العقلي ان الدابة بعد الشمس لكن لا تستطيع ان تجزم بهذا ان الدابة ما فائدة الدابة؟ ماذما تفعل الدابة؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام قال كسموا الناس. 00:08:10 كسموا الناس - معنى تسم الناس يعني كل واحد يكون علامة على جبينه مسلم وكافر مؤمن وكافر. متى يكون هذا؟ متى يكون مؤمن وكافر؟ متى لا يقبل تغيير الدين بعد طلوع الشمس. فهمت؟ فاما الدابة يعني قد يكون هذا دليل عقلي على ان الدابة بعد الشمس. موجة الدليل العقلي مرة اخرى ان طلوع الاشباح - 00:08:30

مغribها لا يقبل اسلام. نعم. نعم؟ خلاص يغلق باب التوبة. فلا يبقى الا المؤمن على ايمانه والكافر على؟ كفره. كفره. طبعا المؤمن قبل طلوع الشمس لن يأكل بعد طلوع الشمس. يبقى سيزداد ايمانه. والكافر الذي كان كافرا قبل طلوع الشمس لو اراد ان يؤمن ان يقبل ايمانه. فيها هنا تظهر فائدة الدابة - 00:08:50

نعم اما قبل طلوع الشمس خروج الدابة ستكون خروج الدابة دليل اصلا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقبل توبه احدكم ما لم يغرر وما لم تطلع الشمس من مغربها. طب لماذا التوبة لا تقبل ان تطلع الشمس من مغربها؟ لماذا؟ لانها اية قاهرة اية عجيبة. طب ما هي الدابة كذلك اية عجيبة بل قد تكون - 00:09:10

الاعجب ها واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بيتينا لا يؤمنون. عندما تخرج كتاب بتكلمه ولا يستطيع احد ان يقتلها ولا ان يؤذيها. وتسم الناس هذا مؤمن وهذا كافر. اليست هذه اية عظيمة جدا؟ بالعكس اية الشمس يعني ممكن - 00:09:30

الشمس تشرق من المغرب ها وهذه لا تكون في لحظة الشروق والناس لا يلتفتون بعد ذلك الى هذه الاية صحة؟ لكن اية الدابة اية ماذ؟ سينتقلوا كل العالم ستبدأ في قناة الفضائيات صحيح ان كان هناك في وقتها يعني تلفاز وكذا كل الناس يرونها. وهذه هي قاهرة. فإذا هذه الاية - 00:09:50

او ظهر ضائق الدابة من باب اولى ان تكون سببا سببا لاماذا؟ لاغلاق التوبة. التوبة. ولكن التوبة لا تغلق عند نزول الدم. التوبة الطلاق عند الشمس. طلوع الشمس طلوع الشمس قبل الدب. هذان قد يكون صحيح يعني شيخ والله اعلم. نعم. هذا الدبر يعني هل يعبد الناس وماذا لا. تختتم الاسماء - 00:10:10

في الحديث هو سيتكلم عنها. وان الشيخ في اه قبل الدجال او طلوع الشمس شيء. ذهب الدجال عليه. لا بعض اهل الشمس خلاص الدجال هناك ناس يصدقونهم اليه يخرج الدجال فيتبعون الفا من يهود الاصبهان - 00:10:30 لا بالعكس الدجال فتنتهي سرزيد كفر الناس. يعني الدجال ليس اهل الایمان. اية الایمان عند المؤمن. لكن عند الكافر سيعتبر الناس ويقتادون في الكفر الدجال لأن الدجال معه ايات عظيمة جدا الكفار سيظلون امامه الله. من اليهود. لا يقبل ايمان بعض طلوع الشمس صحة؟ هل يكون - 00:10:50

من المؤمنين الظاهر لا. هم. والله اعلم. لماذا؟ لأن المؤمن الذي ثبته الله على الایمان بالغيب بدون ان يرى اية من باب ولا يظلم ربك احدا. نعم. طيب قال الحاكم ابو عبدالله الذي يظهر الى طلوع الشمس يسبق خروج الدابة ثم تخرج الدابة في ذلك اليوم هو الذي - 00:11:10

اطلب منه. اما بقية الايات هي الخسوف الثلاث. خسف بالمشرق والمغرب وخسف بجزيرة العرب. تعرفون الخسف؟ ها؟ والدخان فانا  
فاتون الخسف تنفتح الارض وتبتلع ما فوقها. كالزلزال العظيم زلزال عظيم جدا تتشقق - 00:11:30  
بسبب الارض ها؟ الخسوف الثلاثة والدخان فانا لا ندري ما ترتيبها في الايام العظام. فلم نرى من نصوص ما يحدد ذلك فالله اعلم  
بحقيقته. الان هذا المبحث الماضي يتكلم فيه عن الترتيب والاجتهاد في الترتيب. الان سيتكلم عن هذه الايات اية اية. الدخان من  
الايات الكبرى التي تقع قبيل قيام - 00:11:50  
ساعة دخان. قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. مما يدل دالة صريحة على ان الدخان من  
العلامات الكبرى ما رواه مسلم عن حذيفة - 00:12:10  
زيد الغفارى قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكرة. الحديث الذي ذكرناه منذ قليل. ذكره هنا مرة اخرى. فقال ما  
تذكرون؟ قلنا نذكر الساعة قال انها لن - 00:12:20  
حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدجال الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج  
ومأجوج وثلاثة خسوف قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن لتطرد الناس الى  
محشرهم. نعم - 00:12:30  
خسوف يعني بجمع الخسف. فتلات صفوف ثلاثة علامات. فإذا كانت دخان واحد الدجال اثنان الدابة ثلاثة طلوع الشمس اربعة نزول  
عيسى خمسة وثلاثة كسوف ها ثمانية نعم واخر ذلك كم عددنا هكذا؟ الدخان الدجال الدابة طلوع الشمس نزول عيسى -  
00:12:50  
جوج وما جوج ستة وثلاثة خسوف تسعه النار عشرة. وابن مسعود رضي الله عنه وهذا اجتهد ابن مسعود خالف في هذه المسألة يرى  
ان هذه الاية اية ماذا؟ اي اية؟ اية الدخان اية الدخان. مضت وانقضت. فقد - 00:13:10  
ومسلم في صحيحه عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا. فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا يقص  
عند ابواب كندة. القاص والذى يذكر الاحاديث يتكلم يعظ الناس يعرض الناس يعطي درس ويذيع ان اية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس  
الكافر ويأخذ - 00:13:30  
المؤمنين منها كهيئة الزكام. تأخذ بانفاس الكفار ان الكفار لا يستطيعون التنفس. يا رب. اما المؤمن يصيبه فقط زكام. تعرفون الزكام؟  
نعم فقال عبدالله ابن مسعود جلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله  
اعلم فان الله فانه اعلم - 00:13:50  
لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ما معنى اعلم لاحدكم؟ يعني اذا كنت لا تعلم فقلت الله اعلم هذا علم انت عالم  
اذا قلت الله اعلم. اذا كنت لا تدرى وقلت الله اعلم. اعلم اني اكثرا علما اكثرا علما ان تقول الله اعلم. فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم  
عليه من اجر وما انا - 00:14:10  
فمن المتكلفين والتتكلف من التكليف ان تقول لما لا تعلم انا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الان يفسر طبعا هذا رأى ابن مسعود  
لكنه مرجوح النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارة ادبارة يعني آآ عدم ايمان قال اللهم سبع كسبع يوسف دعا عليهم -  
00:14:30  
يعنى اجعل عليهم قحطا ولا تنزل المطر كالسبعين سنين التي كانت على قوم يوسف. فاخذتهم سنة اخذتهم سنة السننة هي الجذب  
تعرفون الجذب عكس الخصب حصة كل شيء يعني اهلكت كل شيء حتى اكلوا الجلد والميادة من الجوع. وينظر الى السماء -  
00:14:50  
احدهم فيرى كياني الدخان. يعني من شدة الجوع ينظر الى السماء فيرى ماذا؟ كهيئة الدخان من شدة الجوع. هو ليس دخانا حقيقيا  
هو بسبب ماذا اذا الانسان كان ضعيفا ولا يرى جيدا يرى كأنه يرى امامه دخان. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة  
الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا. فادعوا الله - 00:15:10

الله قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. الى قوله انكم عاذون. قال فافيكشف افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطasha الكبرى انا منتقمن. فالبطasha الكبرى يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطasha واللزام واية الروح. ما معنى هذا؟ قال - 00:15:30

ابن مسعود فئة الدخان في سورة الدخان. ابن مسعود ظن ان الدخان الذي في سورة الدخان هو الدخان الذي في حديث حذيفة ابن ياسين. كذلك لم يبلغه حذيفة ابن ياسين. الدخان الذي في سورة الدخان تفسيره كما قال ابن مسعود اات وقعت. هذه اية اخرى وقعت. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب - 00:15:50

هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون. انا كاشف العذاب قليلا يعني سننزل المطر ها ولكنهم ستعودون مرة اخرى الى ماذا؟ الى الكفر. وعذاب الاخرة لا يكشف. هذا معنى قول ابن مسعود افيكشف عذاب الاخرة؟ يعني ابن مسعود يريد ان يقول ان اية الدخان هذه - 00:16:10

سورة الدخان ليس عليها من علامات القيامة لانها لو كانت علامات القيامة سيأتي بعدها عذاب الاخرة وعذاب الاخرة لا يكشف. ولكن نحن لا نستدل على اية الدخان التي - 00:16:30

القيامة لا نستدل بالالية. لما نستدل بماذا بالترتيب يعني لا بالحديث. الحديث حذيفة بن ياسين ذكر النبي عشر ايات صحيحة منها الدخان الدخان الذي في حذيفة بن ياسين غير الدخان الذي في سورة الدخان. الدخان الذي في سورة الدخان فسره ابن مسعود. سببه انهم جاعوا - 00:16:40

وكان احدهم يرى كاية الدخان في السماء. فالله قال لهم ان كاشف العذاب قليلا سننزل المطر. ويأتيكم الطعام ولكنكم ستعودون للكفر هدية اخرى ليس لها علاقة بتقاد النادي وهي قبل قيام الساعة. مم. فالاستدلال على الدخان لانه علامات القيامة بالحديث وليس بسورة الدخان - 00:17:05

على قول ابن مسعود هذا معنى قوله افيكشف عذاب الاخرة؟ يعني الله لم يكشف عذاب الاخرة لانه قال في هذه السورة سورة البخاري ان كاشف العذاب قليلا عاذون ان كاشف العذاب قليلا انكم عاذون. عاذون الى الكفر يعني. نعم. فالالية هنا لا تتكلم عن الدخان الذي هو علامات من معلومات الساعة الكبرى - 00:17:25

كثير. مم. انما انت بتتكلم عن الدخان الذي كان يخيل لاحدهم رؤيته بسبب شدة الجوع. هم. نعم؟ يوم نقش البطشا الكبرى. قال وقد مضت الرسول يرى بقى مضت يعني انتهت اية الدخان. والبطasha ما هي البطasha؟ قال هو وقالها. الجوع. لا اقرأ الحديث هو قال - 00:17:45

قال فالبطasha الكبرى يوم بدر. يوم نبطش البطasha الكبرى. واللزام البطشا يعني البطشا اي ضرب ضربة قوية النموذج من المبادرة واللزام يصف قوله تعالى فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. قرأنا منذ قليل. اخر سورة الفرقان قلنا لزاما فقتل منها بدر سبعون - 00:18:05

اللزام عذاب يوم بدر. واية الروم ايات الروم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. يعني يكون هذه الایات وقعت. هذه الایات كلها امامه وقعت. نعم. فابن مسعود يرى انها قد مضت وانقضت. واستدل على ذلك بان العذاب الذي يقع بالكافرين في الاخرة لا يكشف عنهم. والالية نص ان الله تنصل - 00:18:25

ان الله رافع عنهم العذاب قليلا. وذهب مذهب ابن مسعود جماعة من السلف. هم. كمجاهد وابي العالية وابراهيم الناخعي وضحاك وعطية العوفي هو اختيار ابن جرير. يعني دي سلسلة ايه علاقتك؟ نعم وهؤلاء يرون مدى ان يأتي الدخان انتهت. وذهب ابن كثير رجح ابن كثير - 00:18:45

ان نهاية الدخان لم تأتي بعد. واورد في ذلك حديث ابي مالك الاشعري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم - 00:19:05

انذركم ثلاثا. الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة كالزكمة يعني. ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه ينتفخ. حتى يخرج من

كل مسمع يعني من كل من كل فتحة في جسمه من عيني وانفي واذني - 15:19:00

والحسن. اذا حتى بعض الصحابة قالوا بهذا؟ يا خالقه ابن مسعود - 00:19:35

وسلنا ابن كثير على ما ذهب اليه بامر الاحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في الموضوع الدالة على ان الاية لم تأتي بعد. قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء من اخوان مبين. اي بين - 00:19:55

واضح؟ يراه كل واحد وليس خيالا كما ذهب اليه ابن مسعود. هذا اذا قلنا ان اية الدخان سورة الدخان تتكلم عن اية الدخان قبل يوم القيمة. قوله يخشى الناس ولو كان - 00:20:05

من اغرب خياليا يخص اهل مكة المشركين لما قيل فيه يغشى الناس. قال النووي في شرح على مسلم عند قوله لن تقوم الساعة حتى ترى قبلها عشر آيات فذكر الدخان - 00:20:15

هذا الحديث يؤيد قول من قال ان الدخان يأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كيأتى الزكام وانه لم يأت بعد وانما يكون قريبا من  
قيام الساعة وقد سبق في كتاب - 00:20:25

في كتاب بده الخلق قول من قال هذا. وان قال ابن مسعود عليه وانه انما هو عبارة عما نال قريش من القحط حتى كانوا يرون وبين السماء كآية الدخان. وقد وافق ابن مسعود جماعة وقال بالقول الآخر بقول الآخر حذيفة وابن عمر والحسن. رواه حذيفة عن النبي -

00:20:35

هذا المعنى تتحقق من كان في قوله مثقال ذرة من متقدمها - 00:21:15

كما في مسلم يصلي في برنامجه نعم نصلي ثم نكمل ؟ نعم. قال فتنة الدجال فتنة الدجال اعظم فتنة في تاريخ البشر. فتنة الدجال تقع في اخر الزمان. وهو احدى اشر اساط الساعة الكبيرة. وفتنته من اعظم - 00:21:35

وبالفتن التي تمر على البشرية عبر تاريخها ففي مسلم عن أبي الدھماء وأبي قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاؤزوني إلى رجال ما كانوا يحضر إلى رسول الله صلى الله - 00:21:55

عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال يعني ليس هناك بني ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال - 00:22:15

وفي رواية امر اكبر من الدجال. فخلق هنا معناها ماذا؟ امر. اه اعظم امر. وفتنة امر الدجال من اجل ذلك فان جميع الانبياء حذروا  
فما هم من فتنته ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم كان احد اكثرا تحذيرا لامته منه. ففي البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فات فاثنى على الله بما واهله. ثم ذكر الدجال فقال اني لاذري يعني ينذركم اية. وما من ذنب لا يزدده ذنب اخر - اقاموا اكم ما قاما - 00:22:55

ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر. نعم يقرأها كل مسلم حتى ان كان ليحسن القراءة كما في حديث اخر. وفي الترمذى وسنن ابى داود عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال انى لاذركموه. وما من نبى الا اذره قومه.

ولقد اندره نوح قومه - 00:23:35

ولكنني ساقول فيه قولنا لم يقله النبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. وفي سنن ابن ماجة وصاحبہ زی ما انت ومستدرک 00:23:55  
الحاکم عن ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا ایها الناس انہا لم تکن فتنۃ علی وجہ الارض منذ ذراؤ اللہ -  
وذریۃ ادم اعظم فتنۃ من الدجال. وان اللہ عز وجل لم یبعث نبیا الا حذر امته من الدجال وانا اخر الانبیاء وانتم اخر الامم وهو خارج  
فیکم لا محالة. السر في تسمیته بالمسیح الدجال. یقول ابن الاثیر سمي الدجال مسیحا - 00:24:15

ان عینه الواحدة ممسوحة. والمسیح الذي احد شقی وجهه ممسوحة اي احد جانبي وجهه ممسوحة. لا عین له ولا حاجب هو فعال  
معنی مفعول بخلاف المسیح عیسی ابن مریم. فانه فعال بمعنى فاعل. سمي به لانه كان یمسح المريض فيپرا - 00:24:35  
هذا واضح؟ والدجال الكذاب. یمسح الارض وینبت فيه ویخرج میت. وقيل انه یمسح الارض معنی یسیح فيها السیاحة يعني یمشی  
في في الارض. وسمي دجالا كما یقول ابن حجر لانه یغطي الحق بباطله ويقال دجل البعير - 00:24:55  
دجل البعير بالقطران اذا غطاه. دجل الاناء بالذهب الى طلاة. وقال ابن درید سمي الدجال لانه یغطي الحق بالکذب - 00:25:15  
مرض نعم؟ والاناء بالذهب اذا طلاة. جدل الاناء بالذهب الى طلاة. وقيل بل قيل ذلك لانه یغطي الارض. لن ان الدجل في لغة تغطية فيغطي الحق بالباطل. يا شیخ هل  
صحیح عین الیمنی لا ادري هل هذا ثبت في حدیث ام لا؟ لا ادري - 00:25:35

حال المسلمين في العصر الذي یخرج فيه الدجال. قبیل خروج الدجال يكون للمسلمین شأن كبير. وقوّة عظيمة. ویبدو ان خروجه انما  
ما هو للقضاء على تلك القوّة. ففي ذلك الوقت یصالح المسلمين الروم. ویغزوون جمیعاً عدوا مشترکا. فینصرون - 00:25:55  
الیه. ثم تثور الحرب بين المسلمين والصلیبیین. ففي سنن ابی داود عن دی مخبر. قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يقول  
ستصالحون صلحًا امنًا. فتغزوون انتم وهو عدوا من ورائکم. تغزوونا مع الروم عدوا من ورائکم. فینصرون وتغنمون - 00:26:15  
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول. المرج والارض الواسعة الخضراء ذي تلول يعني فيه جبال صغیرة تلول تباتان في  
رفع رجل من اهل النصرانية الصلیب. واحد نصراني یرفع الصلیب. فيقول غالب الصلیب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه يعني  
یکسر - 00:26:35

الصلیب. فعند ذلك تقدر الروم بالمسلمین وتجمّع وتجمّع للملحمة. الملحمۃ التي سبق ذکرها التي تكون قبل فتح القدسینية وزال  
بعضهم فیثور المسلمون الى اسلحتهم فیقتتلون فیکرم الله تلك العصابة بالشهادة تلك الجماعة من - 00:26:55  
استشهدوا فانت ترى قوّة المسلمين في ذلك الوقت حيث انهم یغزوون ویسرون ویغنمون ویرجعون سالمین وترى الى اي مدى هم  
متمسكون بدينه فان ذلك عندما یرفع الصلیب زاعما ان الانتصار الذي شارک المسلمين في تحقيقه كان للصلیب یقوم مسلم غیور  
على دینه فیدق ذلك الصلیب ویکسره - 00:27:15

وتقول العصابة التي تكون في ذلك الموقـع من المسلمين الى سلاحـمـهم. ويقاتـلون الروـمـ على الرـغمـ من قـاتـلـهمـ في ذلك المـوقـعـ. ويـشـهدـ  
الرسـولـ لـهـ بـاـنـهـ شـهـدـاءـ. يـعـنـیـ مـمـكـنـ يـقـلـلـوـنـ مـعـدـلـةـ قـاتـلـهـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـ نـصـرـتـهـ لـدـینـ فـیـ ذـلـكـ الزـمـانـ. وـانـ اللـهـ اـکـرـمـهـ بـذـلـكـ وـیـکـونـوـنـاـ  
غـدرـ الروـمـ ذـلـكـ وـماـ جـرـىـ بـعـدـ سـبـبـاـ فـیـ - 00:27:35

هـذـاـ اوـلـ سـبـبـ لـوـقـوـعـ المـحـامـيـ التـيـ تـحـدـثـ بـعـدـ ذـلـكـ. هـمـ غـدرـ. الغـدرـ الخـيـانـةـ. مـلـحـمـةـ وـفـتـحـ القدسـیـنـیـةـ. مـلـحـمـةـ مـعـرـکـةـ کـبـیرـةـ کـبـیرـةـ  
هـائلـةـ بـیـنـ المـسـلـمـوـنـ وـالـصـلـیـبـیـینـ. وـسـبـبـهاـ قـالـ فـیـ الحـاشـیـہـ تـدـلـ الـاحـادـیـثـ النـبـوـیـةـ انـ الروـمـ یـکـونـوـنـ فـیـ - 00:27:55  
اخـرـ الزـمـانـ اـکـثـرـ النـاسـ عـدـدـاـ. فـیـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ وـصـحـیـحـ مـسـلـمـ عـنـ مـسـتـورـدـ اـنـ النـبـیـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ تـقـوـمـ السـاعـةـ وـالـروـمـ اـکـثـرـ  
عـدـدـاـ. هـوـ السـبـبـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـیـهـ الـحـدـیـثـ السـابـقـ. وـقـدـ جـاءـ اـکـثـرـ مـنـ حـدـیـثـ یـصـفـ هـذـهـ المـعـرـکـةـ وـهـوـلـهـ. وـکـیـفـ یـکـونـ صـبـرـ المـسـلـمـوـنـ -  
00:28:15

هـمـ یـکـونـ النـصـرـ لـهـ عـلـیـ اـعـدـائـهـ. وـیـلـاحـظـ اـنـهـ یـکـونـ فـیـ صـفـوفـ المـسـلـمـوـنـ اـعـدـادـ کـبـیرـةـ مـنـ النـصـارـیـ الذـینـ اـسـلـمـوـ وـحـسـنـ اـسـلـامـهـ  
حدـیـثـ الـمـلـحـمـةـ حـدـیـثـ طـوـیـلـ سـیـذـکـرـهـ هـوـ فـیـ مـسـلـمـ فـیـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـیـ هـرـیـرـةـ اـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـہـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:28:35

قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعمق او بداعق. هما موضعان بالشام قرب حلب موجودان الان النبي عليه الصلاة والسلام ماذما؟ ولكنه سماها باسمائه. فيخرج لهم جيش من المدينة. من خيار اهل الارض يومئذ - 00:28:55

يعني الروم سيكونون في ماذما؟ في الشام في سوريا في هذا المكان. قرب حلب في سوريا. فيخرج جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فان تصافوا وقفوا في الصفوف للقتال قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم - 00:29:15  
يقول المسلمون لا والله لا نخلی بينکم وبين اخواننا. خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. يعني معنى هذا ان هناك كلام قبل ذلك قاتلوا الروم واخذوا منهم ماذما؟ سري. قالوا اتركونا من صدقات فقط الذين قاتلوا قبل ذلك. وسبوا منا. فيقول المسلمون والله - 00:29:35

نقسم لكم اخواننا بل نقاتل معهم وندافع عنهم. نعم. فيقول المسلمون لا والله لن نخلل بينکم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزّم ثلث. من الذي من الذي يهزّم؟ المسلمين؟ اه ثلت يفر من المسلمين. يا رب يفر من القتال. لا يتوب الله عليهم ابدا. وهذا هو - 00:29:55  
الخطير فيه ان الله عز وجل لا يوفّهم للتوبة ابدا. ليس معنى ذلك ان منهم من سيتوب وتحصل التوبة. معنى ذلك انهم لن يوقفوا ابدا للتوبة ويقتل ثلث افضل الشهداء عند الله. ويفتح ويفتح الثلث. الثالث الثالث ينتصرون. لا لا - 00:30:15  
ايقتلون ابدا؟ فيفتحون قسطنطينية. وبينما هم يقتسمون الغنائم. قال في الحاشية هذا فتح اخر غير الذي تم على يد محمد الفاتح.  
الاظهر انهما فتح واحد. ها؟ ولكن الفتح الاول هذا فيهم يقولون فتحت لانها كانت مع النصارى - 00:30:35  
واخدتها نعم هذا فتح بالفعل. ولكن الفتح الذي جاء في الاحاديث الافضل له فتح واحد. ليس فتحان يعني. يعني او علامة من علامات الساعة فترة القسطنطينية لهذا لم يحدث بعد. نعم. فيفتحون القسطنطينية بينهم هم يقتسمون الغنائم قد علقوا معنى هذا - 00:30:55

القسطنطينية ستذهب مرة اخرى للروم. ان النصارى سياخذون تركيا مرة اخرى. قبل قيام الساعة. نعم. وبينما هم يقتسمون هنا الغنائم قد علقوا سيفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهاليكم. خرج المسيح الدجال. فيخرجون - 00:31:15

وذلك باطل. هذا كذب. هذا الخبر كان اشاعة كذب. فاذا جاءوا الشاة ما خرج. عندما وصل الى الشام يخرج. وبينما هم يعدون قتال يسونون الصفوف اذ اقيمت الصلاة. فينزل عيسى ابن مريم فاما اذا رأه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء - 00:31:35  
مساعد نجاح يعني. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك. ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حريته واضح الحديث؟ يسونونه صح؟  
صفوفه يسونون صفوفا للصلاة وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر عن هول تلك المعركة وعن الفدائية التي تكون في صفوف المسلمين. حتى ان مجموعات من المسلمين - 00:31:55

ايعون على القتال حتى النصر او الموت ثلاثة ايام متواتلة. والحديث حديث طويل رواه مسلم في كتاب الفتنة. حديث عظيم يعني.  
ويبدو ان ان اعداد المسلمين في تلك الايام قليلة. بدليل ان المسلمين ينتصرون عندما يصلهم المدد من بقية اهل الاسلام - 00:32:25  
ففي مسلم عن عبدالله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم. حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغئيمة. ثم قال بيدي هكذا ونحاها نحو الشام  
فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام. يعني الحرب والقتال وهذا اما يكون - 00:32:45

بغدر الروم المشار اليه في الحديث السابق. قلت الروم تعني القائل هو راوي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال نعم. وتكون عند اتاكم القتال ردة شديدة. فيشتراك المسلمين شرطة للموت لا ترجع الا غالبا. تكون عند ذاكم القتال - 00:33:05  
ردة شديدة ردة شديدة المقصود به ماذما؟ هجوم شديد من الكفار على المسلمين. ان المسلمين الكفار عددهم كبير جدا. فيشتراك المسلمين فيشتراك المسلمين شرطة للموت. الشرطة الجماعة من الناس يعني يتفرقون انهم يدخلون بين الكفار ولا يرجعون حتى الموت. يقتلون منهم ولا يرجعون حتى - 00:33:25

حتى الموت. لا ترجع الا غالبا. نعم؟ فدائية يعني. فيقتلون حتى يحجز يعني لقطة المسلمين والروم حتى يأتي الليل فيفصل بينهم. تكون راحة في الليل. فيفيه هؤلاء هؤلاء معنى يعني ان يرجع كل واحد يرجع الى الى المعسكر كل غير غالب. وتفنى الشرطة.

الجماعة التي قاتلت عن الموت - 00:33:45

تقى كلهم يموتوا. ثم يشترط المسلمون شرطة للموت. لا ترجع الا غالبا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فاسي وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة. في اليوم التالي نفس الشيء. ثم يشترط المسلمون شرطة الموت لا ترجع الى غالبة فيقتطعون حتى يمسوا فيفيه هؤلاء وهؤلاء - 00:34:15

كل الغير غالب وتأخذ الشرطة. ثلاثة ايام تأخذ الشرطة ولا ينتصر المسلمون. في اليوم الرابع فإذا كان اليوم الرابع نهد اليهم اهل الاسلام قام اليه. يعني جاء المدد. جاء المسلمون من كل البلاد ينصرن هذا الجيش فيجعل الله الدبرة عليهم - 00:34:35  
 يجعل الصبر عليه بان يجعل الهزيمة على الكفار. فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم يرى حتى ان الطائر لا يمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا. ما معنى هذا؟ سقوط ميتا - 00:34:55

لماذا؟ من ريح من كثرة رحلة للقتل يسقط الطائر ميتا. هذا هذا الحديث بلفظي ولكنه لا يقال بالرأي فله حكم الرفع. ان ده من کلام المسئول ليس من کلام النبي عليه الصلوة والسلام لكنه حكم الرفع. نعم فيتعذر بنو الاب - 00:35:15  
 كانوا مئة فلا يجدونه بقي الا الرجل الواحد. فبأي غنيمة يفرح؟ لانه قال في اول الحديث ماذ؟ انظر ماذ قال في اول الحديث؟ حتى لا يقسم لا ميراث ولا يفرح بغنيمة. يعني المسلمين ايضا سيقتل منهم مقتلة عظيمة ولكن ينتصرون. فيتعذر بنو الرجل الواحد المئة يعني كان هناك عائلة كبيرة بالمئة - 00:35:35

لم يبقى بينهم الا رجل واحد. فلماذا يفرح بالغنية؟ كل اقاربه ماتوا؟ ولماذا يخسی الميراث؟ الناس كلهم ماتوا. نعم؟ او اي ميراث يقسم؟ وبينما هم اذ سمعوا بپاس. هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريح المنادي. ان ان الدجال قد خلفهم في ذلالهم. فيرفض - 00:35:55

دون ما في ايديهم يعني يتركون ما في ايديهم من الغنية ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. انظر هذا الحديث هذا يدل ان حذيفة روى الحديث بمذا؟ من النبي عليه وسمعه من النبي لكنه رواه ابن مسعود رواه بمعناه. طيب قال النبي عليه الصلوة والسلام - 00:36:15

فاني لا اعرف اسماءه. اسماء هؤلاء العشرة. واسماء ابائهم والوان خيولهم. هم خير الفوارس على ظهر الارض يومئذ. او لخير فوارس على ظهر الارض يومئذ. وفتح القسطنطينية المذكور في حديث الملحة - 00:36:35

الذى سقناه اولا جاء عنه شيء من التفصيل في حديث مسلم. الذي يرويه ابو هريرة ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا نعم. قال - 00:36:55

يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سيعون الفا منبني اسحاق. اذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا لا الله الا الله والله اكبر - 00:37:15

يسقط احد جانبيه. قال في الحاشية ذهب العلماء الى ان هذه المدينة هي القسطنطينية. وان لم يسمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال وقد خطر ان هذه المدينة قد تكون البندقية في ايطاليا قد تكون غير القسطنطينية. القسطنطينية في تركيا معروفة. فان جزءا منها من بيوتي امامي في داخل البحر وجزء في في البر - 00:37:25

وقد نظرت الى المدينتين خلال زيارتي لكل واحدة منها فرعية البندقية اقرب الى المربي الحديث والله اعلم. يعني الله اعلم بالمراد لكن الازهر انها القسطنطينية في کلام اکثر اهل العلم - 00:37:45

قال ثور لا اعلم الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا الله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا الله الا الله والله اكبر فيفر - 00:37:55

رجله فيفرج له يفتح لهم يعني فيدخلوها فيغنمونا هم يغتنمون الغنائم اذ جاءهم الصديق فقال ان الدجال قد خرج في تركون كل شيء ارجعوا بعض اهل العلم قالوا الاحداد التي ذكرت الملاحم في اخر الساعة. وان المسلمين سيقاتلون على الخيول - 00:38:05

وان عيسى عندما يقتل الدجاج سيقتله بالحربة بالحربة. ويلهم اثر دمه في حربته. قالوا اني لا حديث على ظاهرها. هو ان الناس سيرجعون الى البدائية عندما ينتهي مثلا البترول هل يوجد بتراوول والناس يرجعون الى الزمن القديم؟ وقال بعضهم بعض الشرح قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يخاطب الناس بما - 00:38:35

يفهمون لا لو قال لهم اني لا اعرف لا اعرف دباباتي وطائرة الاسلاف ومن هذا. الله اعلم ماذا سيكون؟ هذا قد يتحمل وهذا قد يتحمل نعم قال القحط والمجاعة قبل خروج الدجال. يبتلى الناس - 00:38:55

يبتلى الناس قبل خروج الدجال بلاء شديدا. فتمنع وتحبس الارض النبات. ففي سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قبل خروج - 00:39:15

الدجال ثلاث سنوات شداد. يصيب الناس فيها جوع شديد. يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويما مل الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها. ويأمر الارض - 00:39:35

سوف تحبس ثلثي نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها قلة فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف. يعني لا يبقى حيوان. كل الحيوانات تموت. الا هلكت الا ما شاء الله - 00:39:55

قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال التهليل والتکبير والتحميد ويجزى ذلك فيهم مجزأة الطعام ولكن هذا لمن؟ هذا للمؤمنين. اكله الذكر لا يأكله ويشربون. هذا للمؤمنين صفات الدجال وعلاماته يدعى الدجال الريوبوبي ويأتي من الاعمال الخارقة ما يروج به باطله حتى ان الرجل يأتيه - 00:40:15

ظانا ان امره لن يخفى عليه. يعني يأتي يقول انا متأكد ان انه لو ذهبنا الى الدجالية الافتى فقد ساذب باغرب ما الدجال هذا يعني. وان باطله ولن يروج علي. فعندما يرى ما عنده من مخاريق مخاريق يعني مخاريق للعادة لا نقول معجزات. نقول مخالفات. المعجزات تكون - 00:40:45

خوارق للعادة يتبعون. ففي سنن ابن ابي داود بساند صحيح عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فليجعلوا. يعني يبتعد يفر. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعوه مما - 00:41:05

ابعثوا به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات ومن نظر في امر الدجال نظر معتبر علم يقينا انه مبطئ وان صفات الريوبوبي غير متحققة فيه فهو بشر مسكون عاجز على الرغم - 00:41:25

ما يجري على يديه يأكل ويشرب وينام يتبول ويتفوط ومن كان هذا حاله كيف يكون لها معبودا؟ وريا للكائنات ومحاج اليها. وموضع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا شيئا كثيرا عن صفاته واحواله كي يعرفه المؤمنون الذين يخرج في عصرهم وكيف يستطعوا مواجهته - 00:41:45

ولا يفتر بباطله. صفات عامة. لماذا لا يذكر احوال الجد بعد موته؟ يكون اين جاء كما يذكر ابليس؟ بعد ماذا؟ بعد خل يكون في نار في اي درجة معكم ويسكن عن ابليس. الله اعلم بهذا طبعا هو آراس من رؤوس الكفر. وانه امام في النار - 00:42:05

منزلة في النار الله اعلم. وصفة النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها النبي صلى الله عليه وسلم وصفا يبرز يظهر شخصيته ويحدد معايم جسمه. ففي صحيح البخاري كان عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم رأى دجال في الرؤيا وجاء في وصفه له. رجل جسيم يعني كبير الجسم احمر الوجه يعني. جعد الرأس يعني شعره خشن - 00:42:25

اعور العين كأن عين وعنة طافية اقرب الناس به شبيها ابن قطن من خزانة. شبيهه النبي عليه الصلاة والسلام برجل معين من خزانة. وفي مسند احمد وسنن ابي داود صحيح عن بلد صمت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. ان - 00:42:45

المسيح الدجال رجل قصير افتح متبع الساقين. جعد للشعر اعور مطموس العين ليست بناية ولا حجراء. يعني ليست بارزة ولا اه اه جاحظة. فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور وانكم لن تروا ربكم. وانتم ترون الدجال - 00:43:05

وفي ابن حبان في الدنيا يعني من ترى ابوكم حتى تموتوا. وفي صحيح ابن حبان ومسند احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدجال اعور هجال - 00:43:25

الازهر وفي رواية اقمر لأن رأسه اصلاً. اشبه الناس بعد العزى ابن قطب فان ما هلك الهلك فان ربكم ليس بيعبد. قال في الحاشية الهجال الابيض. بمعناه الازهر. وهذا لا ينافي كونه احمر. فان الابيض - 00:43:35

تربي بحمرة يكون ابيض لون فيه حمرة. فيوصف بهذا وهذا. والاقمر الذي لونه لون الحمار الاقمر. اي الابيض. واصله هي الحياة العظيمة الضخمة كان رأسه حية. والهلك جمع هالك اي فان هلك بسببه كثير من الجهلة الضالين. فان ربكم ليس - 00:43:55

ابرز صفاتة عمرو الدجال. رکز النبي صلى الله عليه وسلم على وصف عيني الدجال لأن الدجال مهما تخلص من شيء من صفاتة فانه لا يستطيع ان يتخلص من عينيه. يعني مهما غير من شكله ما فحلق شعره مثلاً. ان شعري وجعت. ها؟ لأن الانسان يتخلص من عينيه -

00:44:15

والعينان ظاهرتان بارزان يراهما كل واحد. بهما صفات واضحة لا تخفي. قد اشارت الاحاديث السابقة الى عيوب في عينيه. اوضحوا انه وقد جاء في بعض الاحاديث ان العين العوراء هي اليمنى. سؤالك الذي كنت تسأل عنه. نعم. وجاء في احاديث اخرى انها اليسرى. وكونها اليمنى ارجح - 00:44:38

فحاديثها مما اتفق على اخراج البخاري ومسلم. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم تلك العين بالعنبة وفي حديث اخر وصف عينه اليمنى بكونها عوراء جاحظة لا تخفي كأنها نخاع في حائط مجصص - 00:44:58

تعريف ماذا؟ مجفف طائفية نعم يعني تعرف العنبة؟ نعم. بارزة يعني اه بارزة وصف عينه بانها كأنها نخاع خاع ما يخرج من الانف. في حائط المجسم النخاع على الحائط. ففي البخاري عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه - 00:45:18

قال اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية. وفي حديث ابي سعيد عند احمد وعيين اليمنى عوراء جاحظة لا تخفي كأنها نخاع في حائط وعيته اليسرى كأنها كوكب دري. يعني تضيء وشديدة الاضاءة. وكذلك وهي مع ذلك ممسوحة كما سبق - 00:45:38

ففي مسلم الدجال ممسوحة على العين ان لا يرى بها. وقد وجه نوع الروايات توجيها اخر فهو يرى ان جميع الروايات التي وصفت عينيه كلتاهما بالعور روایات صحيح. فالعور معناه في اللغة العيب. وعين الدجال معيبتان كلتاهما. فقد ورد ان العوراء هي اليمنى. ورد ان العوراء هي اليسرى. وورد ان احدهما - 00:45:58

الطوافية بالهمز اي لا ضوء فيها. وورد ان الاخر طافية بلا همزة اي ظاهرة ناتئة. فعيناه على ما حققه النموي احدهما لا يرى بها لذهاب نورها وهذه ممسوحة غير ناتئة ولا غائرة. يعني ممسوحة يعني في مستوى جلدي. ليست بارزة ولا داخلاً. والآخر لم يذهب نورها ولكنها - 00:46:18

معيبة عيوب اخر هو ظهورها بروزها. هذا كلام من نوع وهذا جمع جيد. يعني العين السليمة بارزة يرى بها. والعين العوراء ممسوحة بمستوى وجهي. ليست داخلة وليس ناتجة. مفهوم هذا؟ نعم. وقد جاء في احدى الروايات عند مسلم ان العين التي ذهب ضوئها وهي الممسوحة - 00:46:38

عليها ظفرة غليظة. ان الدجال ان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة. والظفرة الغليظة جلدة تغشى البصر وقال الاصمعي لحمة تنبت عند المأقل. يعني عينه بعض الناس عينه عليها شيء هكذا ينبع هنا في الجفن - 00:46:58

خليل مثل دائرة هكذا. ظفرة غليظة. فم الدقة وصف النبي عليه الصلاة والسلام بعيئته. وقد وصف لنا النبي صلى الله عليه لا يسلم عينه التي يرى بها. فقال الدجال عينه خضراء كالزجاجة. رواه احمد وابو نعيم بساند صحيح. يعني لون عين اخضر حتى لو - 00:47:18

اخضر. التي يرى بها. مكتوب بين عينيه كافر. هناك عالمة اعلم الله بها الدجال يعرفه بها المؤمنون. اعلم الله بها الدجال يعني علمه فيجعلها عالمة ملازمة له. يعرفه بها المؤمنون دون غيرهم ممن - 00:47:38

اسأل الله بصائرهم. وهذه العالمة كتابة عن بين عينيه نفسها كاف راء او كافر. ففي البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث ما بعث النبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور. وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر. وفي مسلم مثل

رواية البخاري الا انه قال مكتوب - 00:47:58

عينيه كاف فاء راء. وفيه مسلم وفيه ابن خزيمة وسام ابن ماجة ومستدرک الحاکم باسناد صحيح عن ابی امامۃ. وانه مكتوب بين عینيه کافر يقرأ کل المؤمنین يا کاتب او غير کاتب. وفي مسلم انه مكتوب بين عینيه کافر يقرأ من کره عمله او يقرأ کل مؤمن.

والصحيح الذي - 00:48:18

المحققون كما يقول النووي ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله اية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله. ويظهرها الله تعالى لكل مسلم کاتب وغير کاتب ويختفيه عن من اراد شقاوته وفتنته. ولا امتناع في ذلك - 00:48:38  
وذکر القاضی عیاض فیه خلافا منه من قال هي کتابة حقيقة كما ذكرنا و منهم من قال ایه مجاز و اشارۃ الى سمات الحدوث عليه واحتاج بقوله يقرأ کل مؤمن کاتب وغير کاتب وهذا مذهب ضعیف. الاصل فی الكلام ماذا؟ الحقيقة. ماذا نقول ان هذا مجاز؟ لأننا قال کاف - 00:48:58

يعني كيف يكون هذا مجاز؟ حتى ذکر الحروف ليس له عقل اخبر النبي صلی الله علیه وسلم ان الدجال عقيم لا يولد له كما في مسلم يعني بيتزوج لا يدعی لا يتزوجا. الله اعلم لكن الظاهر انه يتزوج ولبوله. بطلان - 00:49:18

الربوبیة. اذا كانت تلك صفات الدجال وهي صفات بها نقص كبير. فكيف يصح لها المخلوق الضعیف دعوة الربوبیة. انه يدعی انه رب الناس ورب الناس لا يرى لا يرى في الدنيا. يقول صلی الله علیه وسلم تعلموا انه لا - 00:49:38

يرى احد منكم ربه حتى يموت. ثم هو غير سوي الخلقة فيه عيوب لا تخفي منها عوره. وفي ذلك يقول النبي صلی الله علیه وسلم ان الله لا يخفی عليکم ان الله ليس باعور و اشار بيده الى عینيه وان المسيح الدجال اعور عیني کان عینه عنبة طافية. ومن صفات 00:49:58 -

المعيبة في الاحادیث انه اکح والفحج تباعد ما بين الساقین والفحذین. وقيل تدان صدور القدمین مع تباعد العاقبین. وقيل والذي في رجله اعوجاج يعني كل هذا معانی للفحج. وصدق ابن العربي في قوله في اختلاف صفات الدجال بما ذکر من النقص بیان انه لا 00:50:18 - یدفع النقص عن نفسه

كيف كان؟ وانه محکوم عليه في نفسه. ومراده انه لو كان ریا لا زال النقص الذي في نفسه. فعدم ازالته دلیل على انه مردود مقهور لا 00:50:38 - یستطيع ان يتخلص من عيوبه. وتركيز النبي صلی الله علیه وسلم على کونه اعور لكون العور اثر مخصوص یدركه - عالم والعامي ومن لا یهتدی الى الادلة العقلية. والا فان اصحاب العلم يمكن ان یدركوا امره و يصلوا الى حقيقة دعواه. امکانات الدجال التي تسرب الفتنة. یدعي الدجال الالوهیة. ويعطی من الامکانات امورا مذهلة تفتئن الناس فتنة عظيمة. ومن ذلك سرعة انتقاله في الارض - 00:50:58

ففي حديث النواة ابن سمعان في مسلم ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل عن اسراع الدجال في الارض قال كالغیث استدبرته الريح. المطر تكون الريح خلفه. فالريح سريعة جدا صلاتك ساعة الريح. اخبر النبي صلی الله علیه وسلم انه سیجول في اقطار الارض ویترک بلدا الا دخله - 00:51:18

ان مکة والمدینة في حديث انس في الصحيحین ليس في من بلد الا سیأته دجال الا مکة والمدینة. وفي حديث ابی امامۃ عن ابن عند ابن ماجة وابن خزيمة والحاکم وانه لا - 00:51:38

شيء في الارض الا وطنه وظهر عليه الا مکة والمدینة لا یأتيهما من نقب من انقاها مدخل يعني الا لقیته الملائكة بالسیوف صلته سلطة يعني مشاراة مرفوعة. جنته وناره مما یفتئن الدجال به الخلق ان معه ما یشبه الجنة والنار. او معه ما یشبه نهرا من ماء - 00:51:48

ونهرا من نار وواقع الامر ليس كما یبدو للناس. فان الذي یرونہ نارا انما هو ماء بارد وحقيقة الذي یرونہ ماء باردا هنا ففي مسلم عن حذیفة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم معه اي الدجال جنة ونار فناره جنة وجنته نار. وفي صحيحه - 00:52:08  
بخاري ومسلم الحذیفة ايضا عن النبي صلی الله علیه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فنهره ماء بارد ومائه نار زاد في رواية

فلا تهلكه بدخولي بدخولي آآ جنته. وفي رواية عند مسلم في صحيحه عند حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان. احداهمارأي العين ماء ابيض والآخررأي العين تأجج فاما ادرك احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض. ثم ليطأطا رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد - 00:52:28

مفهوم الحديث؟ وفي رواية اخرى في مسلم عن حذيفة ايضا ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء الفنون تحرق. وما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب. واضح - 00:52:48

00:53:08

ان الناس لا يدركون ما مع الدجال حقيقة وان ما يرون لا يمثل الحقيقة بل يخالفها. ولذلك فقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار. استعانته بالشياطين. لا شك ان الدجال استعانة لا - 00:53:28

شك ان للدجال استعانة بالشياطين. ومن المعلوم ان الشياطين لا تخدم الا من يكون في غاية الافاك والضلال والعبودية لغير الله. ففي

سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاکم باسناد صحيح. عن ابی امامۃ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من فتنتی ان يقول للعربی - 00:53:48

ارأيت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم. فيتمثل له شيطان في صورة ابيه وامه فيقولان يابني اتبعه فانه ربك. استجابة الجمام والحيوان الامری ومن فتنته التي يمتحن الله بها عباده وانه يأمر السماء فتمطر - 00:54:08

والارض فتنبت. يدعو البهائم فتبتعه. يأمر الخرائط ان تخرج كنوزه المدفونة فتستجيب. يعني الارض تخرج الذهب والفضة ويمشي خلفه. وفي مسلم عن النواسخ سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي على القوم فيدعوه فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم - 00:54:28

اطول مكان الذرة واسبغه دروعا وامده خواصر. تروح عليهم سارحتهم الغنم. ترجع لهم بعد ان ترعى اطول ما كان ظهورها عالية. ازال الغنم تكون سمينة. واسبغه دروع علم. دروعا مملوءة؟ لben. ومد وخواصر. الخواص - 00:54:48

جمع خاصة. يعني تسند الغنم بسبب النبات الذي نزل فتنته من الله له. ثم يأتي القوم فيدعوه فيردون عليه قوله. لا فينصرف عنه فيصبحون محلين. محلين يعني ليس بایديهم شيء من النبات ولا الطعام. ليس بایديهم شيء من اموالهم ويؤمنون بالخير اخرجي كنوزك - 00:55:08

فتتبعوا كنوزها كيعاسي بالنحل. تعرفون يا عاسیب النحل؟ ذكور النحل. عندما تتبع ذكور النحل الاناث تتبعه كنوزها نختم بقتله ذلك الشاب ثم احياءه اياه. ثم نكمل في المرة القادمة ان شاء الله. قال من فتنته من من فتنته انه يقتل ذلك المؤمن - 00:55:28

فيما يظهر للناس ثم يدعى انه احياء في البخاري عن ابی سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طویلا عن الدجال فكان فيما حدثنا انه قال فيأتي الدجال وهو محروم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل يأتي الدجال ومحروم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل - 00:55:48

بعض السباح التي تلي المدينة. الارض التي بجوار المدينة فيخرج اليها يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله عليه وسلم حدثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه - 00:56:08

فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. لماذا قال ما كنت اشد منكم لانه يعلم هذا الحديث فعلم انه هذا الرجل. ورأه مسلم عن ابی سعيد الخدري ايضا بلفظ يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من - 00:56:28

مؤمنين فتلقاء المسارح. يعني المسارح الذين يحملون السلاح. مسارح الدجال. فيقولون له اين تعمد؟ الحرس الدجال يعني فيقول اعمد اقصد الى هذا النبي خرج. الدجال هذا فيقول له اوما تؤمن برربنا؟ الا تؤمن انه الدجال ربنا؟ فيقول ما ربنا خفاء. ربنا ليس به خفاء - 00:56:48

فيقولون اقتلوه. اقتلوه انه ليؤمن بالدجال. فيقول بعضهم لبعض اليه قد نهاكم ان تقتلوا احدا دونه؟ ما معنى هذا الدجال قال لكم لا تقتلوا احد حتى تستأذنوني. اذهبوا به الى الدجال. فينطلقون به الى الدجال. فاذا رآه المؤمن قال ايها الناس هذا المسيح الدجال الذي - 00:57:08

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأمر به الدجال فيسبح يعني يمد على بطنه يضعونه على بطنه. فيقول خذوه وشجوه يعني اضربوه الشج وجرح في الرأس. فيوزع ظهره وبطنه ضربا يضربون على بطنه وصدره. فيقول اوما تؤمن بي؟ فنقول هذا الضرب. قال فيقول انت - 00:57:28

المسيح الكاذب يعني يصبر على هذا العذاب العظيم مع انه مكره. ولا يؤمن به. قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين. بعد ما يشقه نصفين ثم يقول لها قم فيستوي قائما ثم يقول لا اتؤمن بي؟ قال ما ازدت فيك الا - 00:57:48

قصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس. لأن النبي قال هذا لا يفعل بعدي باحد من الناس هذا. يعني لا قال فيأخذ الدجال ليذبحه. فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاس. ما بين رقبته الى ترقوته - 00:58:08

نحاس لا يستطيع ان يذبحه. طب هو ما قد طلقوه. فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيأخذ بيديه ورجليه. الدجاج فيقذف به. اين يقذف به؟ في النار. والنار ماذا؟ جنة. فيحسب الناس انما قدفوه الى النار وانما القyi في الجنة. قال فقال النبي صلى الله عليه - 00:58:28 وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فرعون الله اعلم هذا امر يعني ينبغي الامساك عنه مسألة - 00:58:48

لان من درجات الكفر درجات الایمان امور غبية لا تعلم الا بالنص. والغبية لا تعلم الا بالنص - 00:59:08